

كورونا» يتباطأ في العالم رغم استمرار انتشار العدوى»



أظهرت بيانات جديدة لمنظمة الصحة العالمية أن وباء كوفيد-19 يتباطأ في غالبية المناطق في العالم لاسيما في الأمريكتين، رغم استمرار تفشيه. وتبين معدلات الأسبوع الذي انتهى في 23 أغسطس تراجعاً بنسبة 5% في عدد الإصابات في العالم وبنسبة 12% في عدد الوفيات، بالمقارنة مع الأسبوع الذي سبقه. وباستثناء جنوب شرق آسيا وشرق المتوسط، سجلت كل المناطق تراجعاً في عدد الإصابات والوفيات الجديدة، بحسب المنظمة. وارتفع الثلاثاء عدد وفيات الوباء إلى 813 ألفاً و733 منذ ديسمبر، وسجلت أكثر من 23 مليون إصابة في 196 بلداً ومنطقة، فيما تحاول الحكومات احتواء العدوى تفادياً لفرض عزل شامل على السكان.



قررت إسبانيا تعبئة الجيش لمواجهة تزايد عدد الإصابات، وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إن الحكومة الإسبانية ستضع في تصرف المناطق مجموعات من القوات المسلحة لرصد الإصابات، مشيراً إلى أنه سيتم نشر ألفي عسكري لهذا الغرض. ويشكل نقص الموارد البشرية في المناطق الأكثر تضرراً في إسبانيا أحد أبرز أسباب عودة انتشار الوباء فيها. ولفت سانشيز إلى أن انتشار الوباء في بلاده مقلق لكنه أشار إلى أن البلاد لا تزال بعيدة عن الوضع الذي كان سائداً في منتصف مارس. وقال «لا يمكننا أن نسمح للوباء بأن يبدأ من جديد بالسيطرة على حياتنا، يجب أن نمسك بزمام الأمور، والتغلب على المنحنى الثاني» للعدوى.

وبالتزامن مع استئناف الدراسة في فرنسا اعتباراً من الأول من سبتمبر المقبل، اعتبر جان دلفريسي، رئيس المجلس العلمي الفرنسي، أنه أمر «حيوي» أن يبدأ العام الدراسي الجديد في موعده على الرغم من تفشي وباء كوفيد-19، مؤكداً أن السلطات الصحية جاهزة للتعامل مع حالات العدوى التي تظهر في المدارس. وأضاف «ستكون هناك إصابات بالعدوى بين الأطفال كما أنه من المحتمل أن يصاب بضعة معلمين أيضاً، لكننا نعرف كيف نتعامل مع ذلك». ولا يؤيد دلفريسي الفحص المنتظم للمعلمين، لكنه أوضح أنه «عند الشعور بأدنى شك، سواء داخل الفصل أو داخل الأسرة أو تجاه معلم مصاب، هنا أقول نعم سوف تجري الاختبارات وعلى نطاق واسع جداً».

من جانبها، أمرت كوريا الجنوبية معظم المدارس في سيؤول والمناطق المحيطة بإغلاق الفصول والعودة إلى الدراسة عبر الإنترنت، في أحدث خطوة في سلسلة تدابير احترازية تهدف إلى تجنب حدوث طفرة في حالات الإصابة. وقالت وزارة التعليم إن جميع الطلاب في مدينتي سيؤول وإنتشون وإقليم جونجي سيدرسون عبر الإنترنت حتى 11 سبتمبر، باستثناء طلاب السنة الأخيرة من التعليم الثانوي. وقالت الوزارة إن التحاليل أظهرت إصابة 150 طالباً و43 من العاملين في المدارس بمنطقة سيؤول الكبرى خلال الأسبوعين الماضيين. وبالمقابل، أعلنت هونج كونج أنها ستخفف بعض إجراءات الإغلاق اعتباراً من 28 أغسطس، مع تحذير الحكومة من التساهل رغم الانخفاض المطرد في عدد حالات الإصابة الجديدة بالمرض.

